منظمة حقوقية: انتشار فظائع وجرائم حرب محتملة في البلاد

إريتريا وإثيوبيا ترفضان العقوبات الأميركية «غير القانونية» على أسمرة

رفضت كل من إريتريا وإثيوبيا قرار الولايات المتحدة، فرض عقوبات على القوات الإريترية والحزب الذي يقوده رئيسها أسياس أفورقي، على خلفية النزاع الدامي في إثيوبيا. ونددت إريتريا ، بعقوبات جديدة عليها على خلفية النزاع الدامي في إثيوبيا المجاورة، واصفة الخطوة بأنها «غير قانونية ولا أخلاقية».

وقالت وزارة الإعلام الإريترية في بيان: «هذه العقوبات أحادية الجانب، التي تحمّل إريتريا المسؤولية وتجعل منها كبش فداء على أساس اتهامات زائفة، تتناقض مع القانون الدولي وتشكّل خرقاً صارخاً... للسيادة». كما دانت إثيوبيا ، العقوبات، داعية واشنطن إلى «التراجع عن قرارها». وقالت الخارجية الإثيوبية في بيان: «ينبغي توجيه الهدف الحقيقي للعقوبات وأي إجراءات أكثر تشدداً من قبل الحكومة الأميركية والأسرة الدولية باتّجاه جبهة تحرير شعب تيغراي»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وفرضت الولايات المتحدة تدابير جديدة أول من ، رداً على قرار إريتريا إرسال قوات إلى إقليم تيغراي الإثيوبي دعماً لرئيس الوزراء آبي أحمد في حربه ضد «جبهة تحرير شعب تيغراي». وتُتّهم القوات الإريترية والإثيوبية بالقيام بعمليات اغتصاب جماعية في تيغراي، فيما حضّت واشنطن أسمرة مراراً على الانسحاب من إثيوبيا، بما في ذلك عندما التقى المبعوث الأميركي الخاص جيفري فيلتمان بالرئيس الإريتري أسياس أفورقي في مايو الماضي. وأعلنت إريتريا ، أن العقوبات تعكس «سياسة عدائية وغير موفقة» من الولايات المتحدة، وهي قائمة على اتهامات زائفة.

وأفادت بأنه «من الواضح تماماً أن الهدف الأساسي للعقوبات غير القانونية واللاأخلاقية هو ترسيخ المعاناة والجوع في أوساط السكان للتسبب في اضطرابات سياسية وزعزعة الاستقرار».

مقاتلو اقليم تغراي

واستهدفت العقوبات قوة الدفاع الإريترية وحزب الرئيس أسياس (الجبهة الشعبية للديمقراطية والعدالة)، إضافة إلى جهات أخرى في الدولة المحكومة بنظام استبدادي. وذكر بيان لوزارة الخزانة الأميركية أن «القوات الإريترية لعبت دوراً خلال النزاع وتتحمل مسؤولية مجازر وعمليات نهب واعتداءات جنسية». وحذرت الولايات المتحدة من أن إثيوبيا باتت عرضة «لانفجار داخلي» قد يؤدي إلى اضطرابات أوسع، ما لم تبادر الحكومة والمتمردون للتوصل إلى تسوية عبر المفاوضات.

وهدد وزير خارجيتها أنتوني بلينكن بفرض عقوبات على حكومة آبي والمتمرّدين، إلا إذا تم تحقيق تقدّم في المحادثات السياسية. ولتبرير عدم فرض العقوبات في الوقت الحالي على الطرفين، قال بلينكن إن واشنطن «تريد إعطاء وقت ومساحة لمعرفة ما إذا كان يمكن للمحادثات أن تتقدم، أم لا». ودانت الولايات المتحدة جبهة تحرير شعب تيغراي وحكومة آبي، على حد سواء، على خلفية النزاع المتواصل منذ عام وجعل مئات الآلاف يعانون من ظروف أشبه بالمجاعة. وقال بلينكن: «لن نفرض عقوبات في الوقت الحالي على عناصر مرتبطة بالحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي لإفساح المجال لمعرفة إن كانت هذه المحادثات ستحقق تقدّماً، أم لا».

وفي الأيام الأخيرة، كثف الدبلوماسيون الأجانب جهودهم لمحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار. وقام الرئيس النيجيري السابق أولوسيغون أوباسانغو المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي، والمبعوث الأميركي جيفري فيلتمان، بزيارة لإثيوبيا. كما سيزور بلينكن كينيا المجاورة يوم الثلاثاء، في جولته الأفريقية التي تشمل أيضاً نيجيريا والسنغال.

وأصدرت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية، تقريراً ، مفاده أن 184 مدنياً على الأقل قتلوا – وكان كثير منهم يعانون من إصابات جسدية ونفسية – في الفترة ما بين يوليو وأغسطس الماضيين، فيما تتصاعد حرب أهلية في البلاد.

قبل عقد قمة بين بايدن ونظيره الصيني

واشنطن تحذر بكين من مواصلة الضغط على تايوان

وجّهت الولايات المتحدة،)، تحذيراً إلى الصين بشأن تايوان، قبل ساعات من قمّة افتراضيّة مقرّرة بين الرئيسين الأميركي جو بايدن والصيني شي جينبينغ.

وأعرب وزير الخارجيّة الأميركي أنتوني بلينكن في اتّصال مع نظيره الصيني وانغ يي «عن قلقه إزاء الضغط العسكري والدبلوماسي والاقتصادي المتواصل لجمهوريّة الصين الشعبيّة ضدّ تايوان»، حسب بيان لوزارة الخارجيّة الأميركيّة.

ويعقد بايدن وجينبينغ اجتماعاً عبر الفيديو)، هو الثالث بين رئيسي الدولتين، بينما تتراكم الخلافات بين واشنطن وبكين اللتين تُبدي كل منهما حزماً في مواقفها بشأن ملفات عدة بينها تايوان. وتهدف المحادثة بين بلينكن ووانغ إلى التحضير للقمة بين الرئيسين.

ودعا بلينكن «بكين إلى الانخراط في حوار هادف» لحل خلافاتها مع تايبيه «سلمياً ووفقاً لرغبات الشعب في تايوان ومصالحه»، حسب الخارجية الأميركية.

وتدهورت العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم في الأسابيع الماضية، على خلفية ملفات عدة، بدءاً بالتجارة مروراً بحقوق الإنسان وصولاً إلى طموحات الصين الإقليمية، وهو ما دفع بايدن إلى تعزيز تحالفاته الإقليمية في آسيا.

وتصاعد التوتر خلال الأسابيع الأخيرة بشأن مصير تايوان.

وبعد تصريحات بايدن الذي أشار إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للتدخل إذا هاجمت الصين الجزيرة، عاد الدبلوماسيون الأميركيون إلى خط تقليدي وأكثر حذراً، مضاعفين التحذيرات ومشددين على إرادتهم «ردع» بكين عن أي تدخل عسكري.

وفي أجواء التوتر هذه، تجري محادثات) تماشياً مع رغبة واشنطن في إبقاء «قنوات الاتصال» مفتوحة على أعلى مستوى، بعد اتصالات على المستوى الوزاري لم تجر دائماً بشكل جيد في الآونة الأخيرة.

وقالت وزارة الخارجية الصينية إن وانغ قال لنظيره الأميركي إن «الجانبين يجب أن يلتقيا في منتصف الطريق» خلال المحادثات بين شي وبايدن. كما أكد لبلينكن أن على واشنطن الكف عن إرسال «إشارات خاطئة» حول وضع تايوان.

بايدن ونظيره الصيني

وقال بلينكن إن «علاقتنا مع الصين من أهم العلاقات وأكثرها تعقيداً».

وأضاف: «هناك أبعاد مختلفة: التعاون والمنافسة والمواجهة، وسنعمل على هذه الجوانب الثلاثة في آن واحد»، مرحباً بتحقيق الصين «بعض التقدم» في القضايا المتعلقة بالمناخ.

«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم على ثكنة للشرطة في باكستان

أعلن تنظيم «داعش» على «تليغرام»، مسؤوليته عن تفجير عبوة ناسفة داخل ثكنة للشرطة الباكستانية في منطقة باغور (). وأضاف البيان أن ضابطاً وعنصراً من الشرطة الباكستانية قُتلا خلال الهجوم.

وكانت قوات الأمن الباكستانية، قد أعلنت ، أن خمسة على الأقل من أفراد الأمن، هم ثلاثة جنود وشرطيان قُتلوا وأصيب ستة مدنيين في 3 هجمات منفصلة في الإقليم الغربي المضطرب بباكستان الذي يتاخم أفغانستان.

وقال المكتب الإعلامي بالقوات المسلحة الباكستانية إن جنديين قتلا في تبادل لإطلاق النار مع مسلحين في منطقة هوشاب، في حين لقي الجندي الثالث حتفه أثناء محاولته إزالة عبوة ناسفة بدائية الصنع متصلة بالحادث السابق.

وفي وقت سابق من ، قالت الشرطة إن شرطيين قتلا وأصيب ستة مدنيين بينهم فتاة صغيرة في هجمات بشمال باكستان قرب أفغانستان، في الوقت الذي وافق فيه متشددو حركة «طالبان» المحلية على وقف لإطلاق النار يستمر شهراً بعد محادثات مع الحكومة.

وقُتل الشرطيان في انفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع قرب الحدود في إقليم خيبر بختون خوا حيث كانا يحرسان خزاناً.

وقال ضابط الشرطة الكبير عبد الصمد خان: «قتل الشرطيان في انفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع في الساعة العاشرة صباحاً (05:00 بتوقيت غرينيتش)».

ووقع هجوم آخر بضواحي كويتا عاصمة إقليم بلوشستان وأصيب فيه شرطي وخمسة أشخاص من بينهم فتاة وثلاث نساء.

وقال ضابط الشرطة الكبير علي رضا إن المتفجرات زُرعت في دراجة نارية مستهدفة دورية للشرطة في المنطقة.

ونفى متحدث باسم «طالبان» مسؤولية الحركة عن الهجومين، قائلاً إنها ملتزمة بوقف إطلاق النار.

و«طالبان» الباكستانية منفصلة عن حركة «طالبان» الأفغانية التي عادت إلى حكم البلاد في أغسطس). وتقاتل «طالبان» باكستان منذ سنوات للإطاحة بحكومة إسلام آباد وحكم الدولة الواقعة في جنوب آسيا والتي يسكنها 220 مليون نسمة.

وفي السابق جرت محاولات عديدة فاشلة للتوصل إلى اتفاق سلام.

متسللون يخترقون نظام البريد الإلكتروني لمكتب التحقيقات الأميركي

ذكرت وكالة «بلومبرغ نيوز» أن متسللين اخترقوا نظام البريد الإلكتروني الخارجي لمكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي). وأضاف التقرير نقلاً عن منظمة «سبامهوس بروجيكت» التي تتعقب التهديدات، أن المتسللين أرسلوا عشرات الآلاف من رسائل البريد الإلكتروني من حساب بريد إلكتروني تابع لمكتب التحقيقات الاتحادي يحذرون من هجوم إلكتروني محتمل، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

وقالت المنظمة في بيان إلى «بلومبرغ نيوز» إن مكتب التحقيقات الاتحادي على علم برسائل البريد الإلكتروني المزيفة الصادرة من حساب مكتب التحقيقات الاتحادي.

منظمة الدول الأميركية تطعن في انتخابات نيكاراغوا

قالت منظمة الدول الأميركية، إن الانتخابات الرئاسية في نيكاراغوا «لم تكن حرة ولا نزيهة ولا شفافة وتفتقر إلى الشرعية الديمقراطية». جاء ذلك في قرار تبنته في الجمعية العامة للمنظمة وأقر بأغلبية 25 صوتا من أصل 34 دولة عضواً في الكتلة الأميركية، إثر الاقتراع الرئاسي الذي أفضى إلى إعادة انتخاب دانيال أورتيغا لولاية جديدة. ورأت المنظمة، في قرارها، أن حكومة نيكاراغوا «قوضت المؤسسات الديمقراطية على نحو خطير»، داعية إلى «إطلاق سراح جميع المرشحين والسجناء السياسيين». ورد ممثل حكومة نيكاراغوا مايكل كامبل بقوة على التصويت، معتبراً أنه «هجوم على شعب نيكاراغوا الحر». وأشادت الولايات المتحدة بالتصويت على القرار. وشبه ممثلها برادلي فريدن حكومة أورتيغا بحكومة أناستازيو سوموزا التي أسهم أورتيغا المتمرد السابق في الإطاحة بها خلال الثورة الساندينية في 1979.

قطر تطلق تمريناً عسكرياً يحاكي تأمين المونديال

أعلنت قطر، عن إطلاق تمرين عسكري ، يحاكي تأمين استضافة بطولتي "كأس العرب قطر 2021"، و"كأس العالم قطر 2022"، وذلك بمشاركة 13 دولة بينها تركيا.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته بالدوحة، ، "لجنة عمليات أمن وسلامة بطولة كأس العالم قطر 2022".

ويأتي التمرين الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام، تحت اسم "وطن" ليحاكي أعمالاً مشتركة بين الجهات الأمنية والعسكرية وغيرها من الجهات المشاركة التي يصل عددها 28 جهة و13 دولة من ضمنها تركيا، وفق ما أعلنته اللجنة.

وبحسب القائمين على التمرين، سيتم تفعيل آلية التعاون بين جميع الجهات المشاركة، وقياس الجاهزية لضمان الوصول إلى تحقيق النجاح الأمني المطلوب خلال استضافة البطولتين الكبيرتين.

وسيشهد التمرين مشاركة دولية كبيرة، حيث تشارك فيه عناصر عسكرية من عدة دول من بينها: الولايات المتحدة، روسيا، تركيا، إسبانيا، بريطانيا، عُمان، فرنسا، البرتغال، إيطاليا، وألمانيا.

وفي حديثه خلال المؤتمر الصحفي قال مدير تمرين "وطن" مبارك شريدة الكعبي إنه "سيتم التعامل خلال التمرين مع جميع السيناريوهات التي من الممكن أن تحدث خلال بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022." وأضاف: "كما سيتم وضع الحلول لأية مشكلات قد تظهر من بعض الجماهير المتعصبة، وسيتم الاستفادة في هذا الموضوع من تجارب الدول الصديقة، وعمل محاكاة لما قد يحدث خلال استضافة البطولة الكبرى في عام 2022، ووضع الحلول الفورية لأي طارئ أو مشكلة ما".

وأفاد بأن "قطر استضافت العديد من الفعاليات العالمية والبطولات الكبيرة، وتعاملت مع جميع الثقافات، وحققت النجاحات في جميع البطولات التي استضافتها في الدوحة وهذا ليس بغريب عليها".

من جانبه، قال جاسم عبدالعزيز الجاسم، نائب الرئيس التنفيذي للعمليات بكأس العالم2022 خلال المؤتمر الصحفي، إن "تمرين وطن سيحاكي جميع السيناريوهات التي من الممكن أن تحدث أثناء استضافة البطولة، وكيفية التعاون والتنسيق بين الـ 28 جهة داخل الدولة منها العسكرية والأمنية والمدنية والخدمية وغيرها".

وتنطلق بطولة كأس العرب بقطر في 30 نوفمبر الجاري بمشاركة 16 منتخبا عربيا من قارتي آسيا وإفريقيا، وتستمر 19 يوما.

فيما تحتضن قطر فعاليات المونديال في الفترة بين 21 نوفمبر ، و18 ديسمبر 2022، بمشاركة 32 منتخبا، تتنافس على 8 ملاعب.

انطلاق عملية عسكرية ضد «داعش» شرقي العراق

بدأت القوات المسلحة العراقية، عملية عسكرية في محافظة ديالى، شرقي البلاد، لملاحقة عناصر تنظيم "داعش".

جاء ذلك حسب بيان صادر عن هيئة الحشد الشعبي (رسمية تتبع القيادة العامة للقوات المسلحة)، اطلعت عليه الأناضول.

وقال البيان إن "القوات الأمنية تتقدم باتجاه أهدافها المرسومة من 8 محاور في المنطقة الواقعة بين طريق بغداد – كركوك وطريق قرة تبة في سلسلة جبال حمرين بمحافظة ديالى".

وأوضح البيان أن "الهدف من العملية هو تعقب فلول تنظيم داعش وتدمير مقاره".

وخلال الشهور الأخيرة، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من "داعش"، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم "مثلث الموت".

وأعلن العراق عام 2017 تحقيق النصر على "داعش" باستعادة كامل أراضيه، التي كانت تقدر بنحو ثلث مساحة البلاد اجتاحها التنظيم صيف 2014. إلا أن التنظيم الإرهابي لا يزال يحتفظ بخلايا نائمة في مناطق واسعة بالعراق ويشن هجمات بين فترات متباينة.

موسكو تبدأ تزويد الهند بمنظومة صواريخ «إس- 400»

أعلن المركز الروسي للتعاون الدولي العسكري التقني، البدء في تسليم الهند منظومة الدفاع الجوي الروسية "إس400–".

وقال ديمتري شوغاييف، مدير المركز الروسي للتعاون العسكري التقني لوكالة أنباء "سبوتنيك" المحلية، ، إن عمليات التسليم تسير كما هو مخطط لها. وأضاف في تصريحات للوكالة الروسية قبيل انطلاق معرض دبي للطيران "بدأت إمدادات نظام الدفاع الجوي إس 400– إلى الهند، وسينتهي تسليمها في الموعد المحدد". ووقعت روسيا والهند عقدا لتوريد منظومات "إس– 400" في أكتوبر 2018، في صفقة تقدر بـ5.43 مليارات دولار. وبذلك تصبح الهند ثالث مشتر أجنبي لهذه المنظومة، بعد الصين وتركيا.

هونغ كونغ ترفض تمديد تأشيرة مراسلة «ذي إيكونوميست»

ذكرت مجلة «ذي إيكونوميست» البريطانية أن سلطات هونغ كونغ رفضت تجديد تأشيرة عمل مراسلتها في المنطقة سو لين وونغ، من دون أن تقدم أي تفسير للقرار. والأسترالية سو لين وونغ هي ثالث صحافية أجنبية على الأقل تطرد في السنوات الأخيرة من هونغ كونغ التي كانت في الماضي مركزاً للحرية لوسائل الإعلام، لكن السلطات الصينية تحكم سيطرتها عليها منذ المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في 2019. وقالت رئيسة تحرير المجلة الأسبوعية زاني مينتون بيدوز إن «سلطات الهجرة في هونغ كونغ ترفض تجديد تأشيرة العمل لمراسلتنا سو لين وونغ. نأسف لقرارهم الذي تم إبلاغه دون تفسير».

وتصاعد التوتر بين الصين وأستراليا وبريطانيا في السنوات الأخيرة بسبب نزاعات تجارية وكذلك بسبب دعم كانبيرا ولندن للحركة المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ.

وقبل سو لين وونغ، حرم مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» في هونغ كونغ كريس باكلي من تجديد تأشيرته العام الماضي، ومثله فكتور ماليه مراسل صحيفة «فايننشال تايمز» في 2018.